الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4809 | الخميس | 12 شعبان 1445 هـ | 22 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

غارات أمريكية وبريطانية على اليمن ورصد تحليق مكثف للمسيرات قرب الحديدة

غارات أمريكية سابقة استهدفت منطقة الكثيب في الحديدة غربي اليمن

«وكالات» : أعلنت جماعة أنصار الله الحوثيين –فجر أمس الأربعاء– تعرض مواقع في محافظة الحديدة لـ6 غارات شنتها القوات الأمريكية والبريطانية، في حين قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية تلقيها تقارير تفيد برصد تحليق مكثف لطائرات مسيرة قرب الحديدة.

ونقلت وكالة سبأ التابعة للحوثيين عن مصدر أمني بالجماعة لم تسمّه قوله إن «العدوان الأمريكي البريطاني شن 4 غارات على منطقة العرج شمال غربي الحديدة» دون مزيد من التفاصيل.

وكانت قناة المسيرة اليمنية قالت في خبر عاجل –صباح أمس الأربعاء– إن «عدوانا أميركيا بريطانيا استهدف منطقة الجبانة في الحديدة بغارتين» دون أن تذكر تفاصيل بشأن المواقع التي استهدفتها الغارتان وما قد يكون نجم عنهما من خسائر.

من جهتها أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أنها تلقت –أمس الأربعاء– تقريرا عن نشاط متزايد للطائرات المسيرة على بعد 40 ميلا بحريا غرب مدينة الحديدة اليمنية، حيث يهاجم الحوثيون سفن الشحن احتجاجا على العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ نحو 5 أشهر.

كما أعلنت القيادة المركزية الأمريكية –أمس الأربعاء– أن الحوثيين استهدفوا سفينة أميركية ترفع علم اليابان بصاروخين باليستيين مضادين للسفن يوم الأحد الماضي، 19 فبراير الجاري خلال إبحارها إلى ميناء عدن.

وقالت القيادة المركزية في بيان إن أحد الصاروخين انفجر بالقرب من السفينة التي تحمل البضائع، مما ألحق بها أضرارا طفيفة.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أكدت سقوط مسيّرة عسكرية أميركية من طراز «إم كيو9» بصاروخ أطلقه الحوثيون، فيما أعلنت القيادة الوسطى الأمريكية إسقاط 10 مسيّرات تابعة للجماعة.

وقالت نائبة المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية سابرينا سينغ في مؤتمر صحفي إن الحوثيين أسقطوا مسيّرة أميركية من طراز «إم كيو9» بصاروخ أطلقه الحوثيون.

ونقلت وول ستريت جورنال عن مسؤول أميركي أن أنصار الله الحوثيين تعمدوا للمرة الأولى منذ بدء الهجمات في البحر الأحمر وخليج عدن استهداف السفن العسكرية الأمريكية بصواريخ مضادة للسفن.

كما نقلت عن مسؤول أميركي أن الحوثيين ضربوا –الأحد الماضي– سفنا عسكرية أميركية للمرة الأولى بصواريخ باليستية مضادة للسفن.

في الأثناء، قالت شركة أمبري البريطانية للأمن البحري إن الحوثيين استهدفوا –الثلاثاء– سفينة شحن ترفع علم ليبيريا متجهة إلى الصومال.

وقال الحوثيون إنهم استهدفوا سفينة الشحن الإسرائيلية (إم.إس.سي سيلفر) بعدد من الصواريخ في خليج عدن بالقرب من البحر الأحمر.

ولم يُدل المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع بمزيد من التفاصيل لكنه قال في بيان إن الجماعة استخدمت أيضا طائرات مسيّرة لاستهداف عدد من السفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وبحر العرب بالإضافة إلى مواقع في إيلات بجنوب إسرائيل.

وقال محمد عبد السلام المتحدث باسم الحوثيين في منشور على منصة إكس –الثلاثاء– «ليس هناك من خطر على الملاحة الدولية ولا الأوروبية طالما لم يكن منها أي عمليات عدوانية، ومن ثَمّ تنتفي الحاجة لعسكرة البحر الأحمر».

وأضاف «ما ينتظره العالم وبفارغ الصبر ليس عسكرة البحر الأحمر، بل إعلان وقف إطلاق النار في غزة بشكل عاجل وشامل لدواع إنسانية لا تخفى على أحد».

في تطور آخر، أعلن الجيش الأمريكي –في بيان للقيادة العسكرية المركزية الأمريكية (سنتكوم)– أن قوات تابعة للولايات المتحدة والحلفاء أسقطت 10 مسيّرات قبالة سواحل اليمن فيما أصيبت سفينتا شحن مملوكتان لجهة أميركية بأضرار طفيفة من جراء هجمات.

وكان الحوثيون تبنوا الاثنين هجمات على سفينتين أميركيتين.

كما أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية أن بحريتها دمّرت ليلا مسيّرتين فوق البحر الأحمر، لكن لم يتّضح على الفور ما إذا كانت هاتان المسيّرتان من ضمن الحصيلة التي أعلنت القيادة العسكرية الأمريكية إسقاطها.

وقالت سنتكوم إنّ مدمّرة أميركية أسقطت صاروخ كروز مضادا للسفن كان «موجّها نحوها» في وقت مبكر الثلاثاء، فيما دمّرت قوات أميركية مسيّرة ومنصة لإطلاق الصواريخ في اليمن الاثنين.

والاثنين، أصاب صاروخان باليستيان مضادان للسفن سفينة شحن الحبوب سي تشامبيون المملوكة لجهة أميركية وترفع العلم اليوناني، مما ألحق بها أضرارا طفيفة، فيما أصابت مسيّرة سفينة الشحن نافيس فورتونا المملوكة أيضا لجهة أميركية وترفع علم جزر مارشال.

ومنذ 19 نوفمبر الماضي، يشنّ الحوثيون هجمات في البحر الأحمر وبحر العرب ضد سفن تجارية يشتبهون بأنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها، ويقولون إن ذلك يأتي دعمًا لقطاع غزة الذي يشهد حربًا تشنها إسرائيل منذ 7 أكتوبر الماضي.

إيران ترفض زيارة مدير وكالة الطاقة الذرية الشهر المقبل

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي

«وكالات» : رفض رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أمس الأربعاء اقتراحا بأن يزور المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إيران الشهر المقبل، لكنه عوضا عن ذلك دعا غروسي لحضور مؤتمر في طهران في مايو .

وقال غروسي هذا الأسبوع إن إيران تواصل تخصيب اليورانيوم بما يتجاوز بكثير احتياجات الاستخدام التجاري وأضاف أنه كان يعتزم زيارة طهران الشهر المقبل للتباحث بشأن «تباعد» العلاقات بين الوكالة والجمهورية الإيرانية.

ولكن محمد إسلامي قال إن إجراء زيارة الشهر المقبل غير مرجح بسبب «جدول الأعمال المزدحم» دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وأضاف في مؤتمر صحافي أسبوعي في طهران إن «تواصل إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مستمر بصورة طبيعية وتجري المناقشات لحل أوجه الالتباس وتطوير التعاون».

وقال إسلامي إن غروسي تلقى دعوة لحضور المؤتمر الدولي الأول للطاقة النووية في إيران في مايو .

وقال غروسي لرويترز الاثنين إن إيران لا تزال تخصب اليورانيوم بمعدل مرتفع يبلغ حوالى 7 كيلوجرامات شهريا إلى درجة نقاء 60 في المئة رغم تباطؤ وتيرة التخصيب قليلا منذ نهاية العام الماضي.

والتخصيب إلى درجة نقاء 60 في المئة يجعل اليورانيوم قريباً من مستوى صنع الأسلحة وهو ليس ضروريا لإنتاج الطاقة النووية للاستخدام التجاري.

وتنفي إيران سعيها لحيازة أسلحة نووية، لكن لم تقم أي دولة أخرى بتخصيب اليورانيوم إلى هذا المستوى دون إنتاجها.

وبموجب اتفاق 2015 مع القوى العالمية، والذي لم يعد قائما، كان يمكن لإيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 3.67 في المئة فقط.

وبعد قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بسحب الولايات المتحدة من هذا الاتفاق في عام 2018 وإعادة فرض عقوبات عليها، انتهكت إيران القيود النووية المفروضة بموجب الاتفاق وتجاوزتها.

و قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إن الاتفاق النووي الموقع عام 2015 «انهار تقريبا».

ألمانيا : القبض على أشخاص بتهمة الانتماء لعصابة تهريب البشر

عناصر من الشرطة الألمانية

«وكالات» : ألقت الشرطة الألمانية القبض على عدد من الأشخاص في حملة مداهمة واسعة شملت 4 ولايات، أمس الأربعاء، ضد أشخاص يُشْتَبَه في انتمائهم لإحدى عصابات تهريب البشر؛ وتركزت هذه الحملة في ولاية شمال الراين ويستفاليا.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، قال متحدث باسم الشرطة الاتحادية في الولاية التي تقع بغرب ألمانيا على الحدود مع بلجيكا وهولندا إن عدد الأشخاص الذين تم اعتقالهم يتألف من رقمين.

وأوضح المتحدث أن الشرطة استعانت بنحو 700 فرد لتنفيذ هذه الحملة في ولاية شمال الراين ويستفاليا وحدها، وهي أكبر ولاية ألمانية من حيث عدد السكان، مشيرا إلى أن هؤلاء الأفراد كان من بينهم قوات خاصة مدججة بالسلاح من الشرطة الاتحادية. وذكر أن حملة المداهمة تم تنفيذها في 20 موقعا في الولاية من بينها أماكن في مدن دوسلدورف(عاصمة الولاية) وكولونيا ودتمولد.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة الاتحادية في ولاية شمال الراين ويستفاليا أن أوامر التفتيش التي صاحبت حملة المداهمة كانت تهدف إلى تحريز أدلة ثبوت.

وبحسب معلومات وردت إلى (د.ب.أ)، يُعْتَقَد أن شبكة التهريب المشتبه بها قامت من بين أمور أخرى بشراء قوارب لعبور القناة الإنجليزية.

ويذكر أن شراء أنواع معينة من القوارب ومحركات القوارب يستلزم في شمال فرنسا منذ بضعة سنوات تقديم بطاقة الهوية ورقم هاتف، وهو إجراء تم اتخاذه في إطار مكافحة عمليات التهريب إلى المملكة المتحدة.

وكان متحدث باسم وزارة الداخلية في ألمانيا صرح في وقت سابق بأن العملية التي جرت صباح أمس في ولايات شمال الراين ويستفاليا وهيسن وبافاريا وشليسفيغ- هولشتاين، كانت تهدف إلى تنفيذ عدة مذكرات اعتقال أوروبية.

كما شاركت السلطات الشرطية في فرنسا وبلجيكا أيضاً في العملية، حسبما ذكرت وزارة الداخلية الألمانية. ويُعْتَقَد أن المشتبه بهم شاركوا في تهريب أشخاص عبر القناة الإنجليزية.

وأكدت منظمة الشرطة الأوروبية «يوروبول» أن العملية شملت عدة دول في أنحاء القارة.

ومع ذلك، قالت متحدثة باسم «يوروبول» لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه لن يتم الإفصاح عن تفاصيل بخصوص العملية حتى بعد ظهر أمس.

البرهان : العملية السياسية في السودان مرهونة بانتهاء الحرب

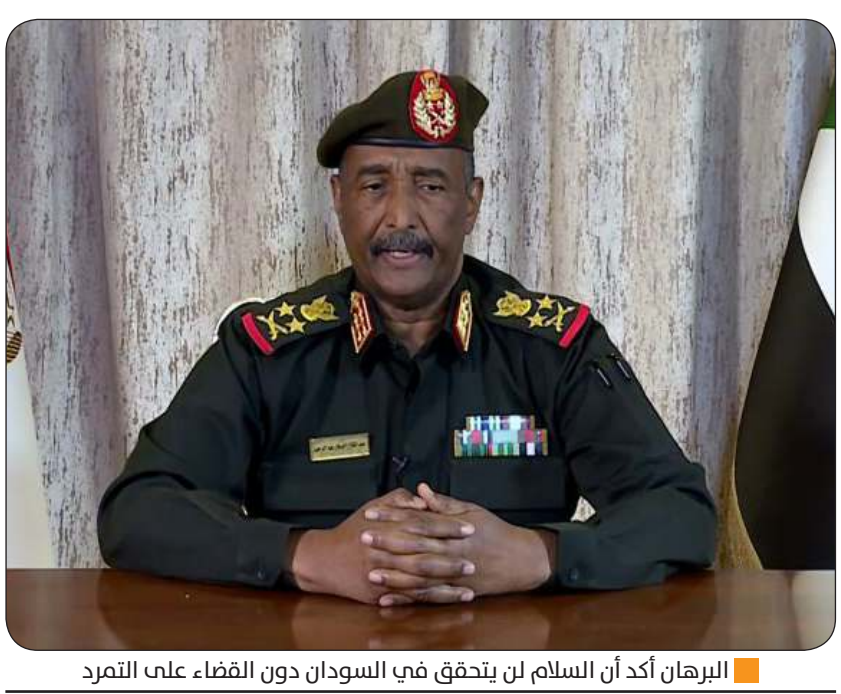
البرهان أكد أن السلام لن يتحقق في السودان دون القضاء على التمرد

«وكالات» : قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، إن العملية السياسية في السودان مرهونة بانتهاء الحرب، وأكد أن السلام في البلاد لن يتحقق ما لم ينته التمرد، على حد قوله.

وأشار البرهان خلال خطاب ألقاه أمام ضباط وجنود من الجيش السوداني في ولاية القضارف شرقي البلاد، إلى أن أحدا لم يلتزم بمخرجات مفاوضات السلام التي جرت في جدة بالمملكة العربية السعودية، وما تضمنته من اتفاق بين الأطراف حول كثير من الالتزامات والعهود.

وفي إشارة إلى قائد قوات الدعم السريع شبه العسكرية، محمد حمدان دقلو (حميدتي) تساءل البرهان «كيف يمكن إبرام اتفاق سلام مع شخص لا يلتزم وفي كل يوم له رأي مختلف؟ لذا نقول: لن يكون هناك سلام إلا بعد نهاية هذا التمرد ».

واتهم البرهان حميدتي، الذي كان نائبه في رئاسة مجلس السيادة قبل نشوب الصراع، بجلب السلاح من خارج السودان لقتل المواطنين السودانيين، وقال إن «دعاة الحرب هم مَن يحملون سلاحهم ويهاجمون المواطنين، ومَن يبحثون عن السلاح من خارج البلاد ليقتلوا به السودانيين».

ويخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حربا مدمرة منذ منتصف أبريل 2023 خلّفت أكثر من 13 ألف قتيل، وحوالي 8 ملايين نازح ولاجئ، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة.

وإلى جانب جهود الوساطة السعودية والأمريكية، لم تنجح مساع بذلتها الهيئة الحكومية للتنمية بشرق أفريقيا (إيغاد) في عقد لقاء بين البرهان وحميدتي، أملا في أن تفضي المفاوضات بين الرجلين لوقف إطلاق النار، والتوصل لحل دائم يضع حدا للحرب، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين إليها.

قتيلة وجرحى بقصف قوات النظام السوري على بلدتين في إدلب وحلب

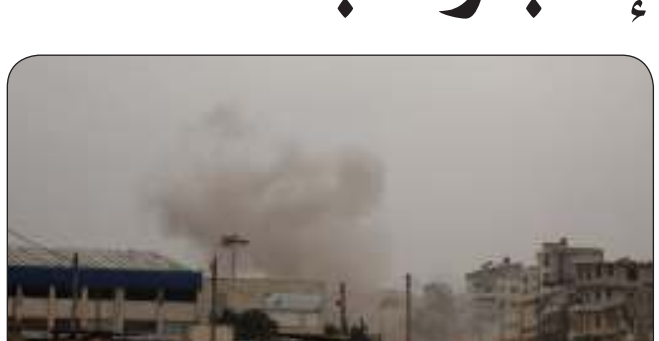
قصف نفذته قوات النظام السوري على إدلب أواخر العام الماضي

«وكالات» : قال الدفاع المدني في مناطق المعارضة شمالي سوريا إن امرأة قتلت وأصيب أختها ووالدتها الليلة الماضية جراء قصف قوات النظام السوري بلدة آفس شرقي إدلب.

ونشر الدفاع المدني عبر منصات التواصل الاجتماعي مقطعا مصورا لنقل وإسعاف الضحايا.

وأظهر المقطع دمارا في المنزل الذي وقعت فيه الإصابات، كما أظهر عددا من عناصر الدفاع المدني وهم ينتشلون الضحايا ويقدمون لهم الإسعافات في وحدة صحية بالبلدة.

ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن مصادر محلية أن القصف انطلق من منطقة سراقب التي تسيطر عليها قوات النظام السوري ومجموعات مسلحة موالية لها.

كما أفاد الدفاع المدني بإصابة مدنيين اثنين جراء استهداف قوات النظام سيارتهما في قرية تقاد بريف حلب الغربي.

وشهدت الأسابيع القليلة الماضية اشتباكات بين المعارضة السورية وقوات النظام السوري في بعض المناطق المشمولة باتفاق خفض التصعيد شمالي سوريا.